تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 133 - 135

وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ، ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ، قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

( طه : 133 - 135 )

شرح الكلمات:

لولا: أي هلا فهي أداة تحضيض وحث على وقوع ما يذكر بعدها.

بآية من ربه: أي معجزة تدل على صدقه في نبوته ورسالته.

بينة ما في الصحف الأولى : أي المشتمل عليها القرآن العظيم من أنباء الأمم الماضية وهلاكهم بتكذيبهم لرسلهم.

من قبله: من قبل إرسالنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وإنزالنا كتابنا القرآن.

من قبل أن نذل ونخزى: أي من قبل أن يصيبنا الذل والخزي يوم القيامة في جهنم.

متربص: أي منتظر ما يؤول إليه الأمر.

فستعلمون : أي يوم القيامة.

الصراط السوي : أي الدين الصحيح وهو الإسلام.

ومن اهتدى : أي ممن ضل نحن أم أنتم.